

Comparing the quality of teaching skills performance of professors in faculties of physical education and sports sciences and higher technical institutes in the western region of Libya

¹ Abdalmonm Barg  ² Dalal Alfaytouri 

Faculty of Physical Education and Sports Sciences - University of Zawia

*Corresponding author email: a.barg@zu.edu.ly

Received: 08-09-2025 | Accepted: 14-09-2025 | Available online: 30-09-2025 | DOI:10.26629/uzjwses.2025.15

ABSTRACT

This study aims to study the quality of teaching skills among professors in colleges of physical education and sports sciences and higher technical institutes in the western region of Libya. It also aims to identify differences in performance quality according to specific demographic and professional variables. The researchers adopted a descriptive survey approach. The study was administered to a sample of (191) members, representing 50.65% of the research population of (379) members. The sample was distributed equally among gender, academic qualifications, specializations, and educational institutions. Data was collected using a questionnaire consisting of (66) items distributed across six main axes: teaching planning skills, lecture implementation and classroom management, evaluation and feedback, linguistic, vocal, and expressive competence, communication and human relations, and academic and specialized competence. The results demonstrated high reliability of the tool through Cronbach's alpha coefficients, correlation coefficients, and the square root of the correlation coefficient. The results revealed that the quality of teaching skills among faculty members was high, with areas related to communication, human relations, and academic competence being prominent, while areas related to lecture delivery and classroom management were relatively lower. No statistically significant differences were recorded according to variables such as gender, academic qualification, ministry, educational institution, teaching specialization, or academic degree, with the exception of assessment skills, which favored females. Significant differences were observed according to years of experience, reflecting the impact of practical experience on improving teaching performance. The study recommends focusing on developing classroom management and lecture delivery skills, leveraging faculty members' practical experiences, and strengthening strong areas such as communication and academic competence to ensure integrated and sustainable educational quality.

Keywords: Teaching quality, teaching skills, colleges of physical education, higher technical institutes.

مقارنة جودة أداء مهارات التدريس لأساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا

¹ عبد المنعم برق ² دلال الفيتوري

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الزاوية

*المؤلف المراسل a.barg@zu.edu.ly

استقبلت: 2025-09-08م | قبلت: 2025-09-14م | متوفرة على الانترنت | 2025-09-30م

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى جودة أداء مهارات التدريس لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في جودة الأداء وفق متغيرات ديموغرافية ومهنية محددة، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (191) عضواً يمثلون 50.65% من مجتمع البحث البالغ (379) عضواً، مع توزيع متوازن بين الجنسين، المؤهل العلمي، التخصص، والجهة التعليمية، تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان مكونة من (66) فقرة موزعة على ستة محاور رئيسية: مهارات التخطيط للتدريس، تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف، التقويم والتغذية الراجعة، الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية، التواصل والعلاقات الإنسانية، والكفاءة العلمية والتخصصية، وأظهرت النتائج موثوقية عالية للأداة عبر معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط والجزر التربيعي لمعامل الارتباط. ظهرت النتائج أن مستوى جودة مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس مرتفع، مع تميز المحاور المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية والكفاءة العلمية، بينما كان المحور المتعلق بتنفيذ المحاضرة وإدارة الصف أقل نسبياً، لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الوزارة، الجهة التعليمية، التخصص التدريسي، أو الدرجة العلمية، باستثناء مهارات التقويم لصالح الإناث، بينما لوحظت فروق معنوية حسب سنوات الخبرة، ما يعكس تأثير الخبرة العملية على تحسين الأداء التدريسي، توصي الدراسة بالتركيز على تطوير مهارات إدارة الصف وتنفيذ المحاضرة، واستثمار الخبرات العملية لأعضاء هيئة التدريس، مع تعزيز المحاور القوية مثل التواصل والكفاءة العلمية لضمان جودة تعليمية متكاملة ومستدامة.

الكلمات الدالة: جودة التدريس، مهارات التدريس، كليات التربية البدنية، المعاهد العليا التقنية، ليبيا.

مقدمة:

ان السعي لتحقيق جودة مهارات التدريس لأساتذة الجامعات في مؤسسات التعليم العالي والتعليم التقني يُسهم في الارتقاء بجودة التعليم، باعتباره المدخل الأهم في العملية التعليمية، والأداة الفاعلة، والعنصر الأساسي، ويعتمد نجاح المؤسسة التعليمية على كفاءتها وجودة أدائها، فهي تتحمل العبء الأكبر في العملية التعليمية، من خلال مساهمتها الإيجابية في تكوين العقول وبناء القدرات العقلية، وتوجيه سلوك الطلاب، وتعزيز نموهم الشخصي والمعرفي، وتنمية إمكاناتهم العلمية والأخلاقية والنفسية، ويعتمد مقياس تميز مؤسسات التعليم العالي والتعليم التقني على امتلاكها لأساتذة ذوي كفاءة عالية،

وتوافر جميع الظروف والإمكانات التي تُساعدُها على الارتقاء بالعملية التعليمية، وتلبية احتياجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر المتسارع (شملان، 2015: ص 297).

يرى **عبد الحكيم بطتن ورضا سمور** أن الجودة في مهارات التدريس هي مجموعة من المبادئ والسياسات والهياكل التنظيمية المتميزة التي تُوظف جميع الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحسين الأداء والخدمات المُقدّمة، وتحقيق أعلى معايير الأداء، والتحقق من مدى مطابقتها للأداء والخدمات المُقدّمة للمعايير المستهدفة لمفهوم الجودة معانٍ متعددة تختلف من باحث لآخر، إلا أن الجميع يُجمع على أن مفهوم الجودة في مهارات التدريس يشمل عناصر أساسية، منها التركيز على العميل، والعمل الجماعي، والتطوير المستمر (أبا بطين & سمور، 2019: ص 71).

ولذلك حرصت العديد من دول العالم على تحقيق جودة مهارات التدريس، مدركة أن مجتمعاتها لن تتقدم وتتحوّل نحو الأفضل إلا من خلال الأستاذ المتمكن من مهارات التدريس والممارسات العلمية المدروسة، مستخدماً الأساليب الحديثة في التدريس الجيد، مما يجعله قادراً على القيام بمسؤوليته التربوية، وقادراً على مواكبة التغيرات السريعة في كافة المجالات لمواكبة التطور السريع الذي سيكون من أبرز السمات الأساسية للقرن الحالي. (شملان، 2015: ص 297)

لقد أثرت تجربة التعليم في إطار معايير الجودة للمهارات التدريس في سنغافورة نتائج متميزة على أكثر من صعيد، فقد أظهر طلاب سنغافورة تفوقاً واضحاً في أدائهم على المستويين الوطني والدولي، واحتلت جامعة سنغافورة الوطنية المرتبة الثانية بين أفضل خمسين جامعة في آسيا. حتى أن استقرار معايير التعليم في سنغافورة ومثابقتها أصبح معياراً لتقييم مناهج الرياضيات في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، كما احتل طلاب سنغافورة المرتبة الأولى بين 45 دولة في دراسة الرياضيات والعلوم التي ترعاها الجمعية الدولية لتقييم تطوير التعليم، وإضافةً إلى ذلك، يفوز طلاب سنغافورة سنوياً بالأولمبياد الدولي للرياضيات والكيمياء والفيزياء والرياضة (أبا بطين & سمور، 2019: ص 93).

يُعدّ التعليم التقني والمهني (TVET) في سنغافورة ركيزةً أساسيةً في نظام التعليم، إذ يُمثّل مساراً موازياً للتعليم الأكاديمي، ومحركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية، وقد أولت وزارة التعليم أولويةً لإنشاء مؤسسات متخصصة، مثل معهد التعليم التقني (ITE)، الذي يُعدّ النموذج الرائد عالمياً في ربط التدريب المهني بمتطلبات سوق العمل (OECD, 2019).

يرتكز التعليم التقني في سنغافورة على ثلاثة ركائز أساسية كالمواءمة مع احتياجات الاقتصاد الوطني، حيث تُحدّث برامج التدريب بانتظام لتتماشى مع القطاعات الصناعية الناشئة، مثل التكنولوجيا الرقمية، والطاقة المستدامة، والرعاية الصحية (القانون، 2018).

ويركز على التعلم القائم على التجربة، حيث يقضي الطلاب جزءًا كبيرًا من وقتهم في بيئات محاكاة واقعية ضمن "مدن تعليمية مصغرة" أنشأها معهد التعليم التقني، وتضمّ ورش عمل ومختبرات حديثة تُحاكي بيئة العمل الفعلية (Act, 2018).

وأيضًا مع الشراكات مع القطاع الخاص تُطوّر البرامج بالشراكة مع كبرى الشركات المحلية والدولية لضمان تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتوظيف فور تخرجهم (SkillsFuture Singapore, 2022).

كما تُشكّل سياسة "التعلم مدى الحياة" التي تنتهجها حكومة سنغافورة أساسًا للتطوير المهني المستمر للقوى العاملة، من خلال برامج "سكيلز فيوتشر" التي تُوفّر للمواطنين قسائم تدريبية ودعماً مالياً لتطوير مهاراتهم في مختلف المراحل العمرية، وقد ساهم ذلك في رفع معدلات التوظيف بين خريجي التعليم المهني، حيث تُشير الإحصاءات إلى أن أكثر من (90%) من خريجي التعليم المهني والتقني يجدون وظائف في غضون ستة أشهر من التخرج (Skills Future Singapore, 2022).

وقد ساهم هذا التركيز في ترسيخ مكانة سنغافورة عالمياً كنموذج ناجح لدمج التعليم المهني واستراتيجيات التنمية الاقتصادية، حيث يُنظر إلى خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني ليس فقط كعمال مهرة، بل أيضاً كمبتكرين قادرين على دعم اقتصاد قائم على المعرفة (Asia Society, n.d).

تُعدّ كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا من المؤسسات التعليمية التي تضطلع بدور محوري في إعداد وتأهيل الكوادر العلمية والمهنية القادرة على تلبية متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي، وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها هذه المؤسسات من حيث تطوير البرامج التعليمية وتحسين البنية التحتية وتوفير الموارد الأكاديمية، إلا أن نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان، وما تبعها من مقابلات مع عدد من أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس، كشفت عن وجود إشكالية جوهرية تتمثل في ضعف مستوى المخرجات التعليمية، سواء من الناحية الأكاديمية للطلاب أو من حيث جاهزيتهم المهنية لممارسة العمل التربوي أو التدريبي، وقد عزا أولياء الأمور هذا القصور إلى تدني مستوى مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، معتبرين أن الأداء التعليمي لا يرقى إلى مستوى التوقعات في الجوانب الأساسية للتدريس، مثل التخطيط الفعال للدرس، وطرق التنفيذ الملائمة، وأساليب التقويم الموضوعية، وفي المقابل، أفاد أعضاء هيئة التدريس بأنهم يمتلكون مهارات تدريسية مقبولة، الأمر الذي يعكس وجود فجوة واضحة بين تصوراتهم الذاتية عن أدائهم وبين ما يلتمسه المستفيدون من العملية التعليمية، وإن هذه الفجوة تثير تساؤلات عميقة حول مدى جودة الأداء التدريسي فعلياً، وعن العوامل المرتبطة به والتي قد تسهم في ضعف المخرجات التعليمية، سواء كانت تلك العوامل متعلقة بالقدرات التدريسية ذاتها، أو بآليات تقويمها وقياسها، أو بمدى ملاءمة البرامج والمناهج لمتطلبات الواقع العملي.

وانطلاقاً من هذه المعطيات، تبرز الحاجة الملحة إلى دراسة علمية منهجية تُعنى بتقييم مستوى جودة مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات، والكشف عن مدى انعكاس تلك المهارات على مستوى المخرجات التعليمية، بما يساهم في تحديد أوجه القصور واقتراح سبل المعالجة، ومن هنا تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيس الآتي: "ما مستوى جودة مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا."

1-2- أهداف البحث:

- 1- تقييم مستوى جودة أداء مهارات التدريس لبعض أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الغربية بليبيا.
- 2- تقييم مستوى جودة أداء مهارات التدريس لبعض أساتذة المعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا.
- 3- مقارنة الفروق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الوزارة التابع لها، الجهة التعليمية، التخصص التدريسي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية.

1-3- تساؤلات البحث:

- 1- ما مستوى جودة أداء مهارات التدريس لبعض أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الغربية بليبيا؟
- 2- ما مستوى جودة أداء مهارات التدريس لبعض أساتذة المعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا؟
- 3- ما الفروق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الوزارة التابع لها، الجهة التعليمية للممارسة المهنة، التخصص التدريسي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

1-4- مصطلحات البحث:

- **جودة مهارات التدريس:** تُشير إلى قدرة المعلم على تنفيذ ممارسات تعليمية فعّالة تُسهم في تعزيز تعلم الطلاب. وتشمل هذه المهارات التخطيط الجيد، استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، إدارة الصف بشكل فعّال، وتقديم تقييمات بناءة تُساعد في تحسين الأداء التعليمي (Tikrity, 2023).

2- الدراسات المشابهة:

- دراسة بابير وآخرون 2020: (Papier et al).

بعنوان: "ماذا يعني التعليم والتعلم عالي الجودة في سياقات التعليم والتدريب المهني والتقني؟"، وهدفت إلى التعرف على معنى جودة التعليم والتعلم في سياقات التعليم التقني والمهني، وتحليل الممارسات التدريسية التي تسهم في تحسين نتائج الطلاب، وتحديد العوامل الداعمة لفعالية التدريس وجودة التعلم في كليات التعليم التقني، واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني باستخدام أدوات متنوعة لجمع البيانات شملت الاستبيانات، المقابلات، ومجموعات التركيز، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس في كليات التعليم التقني والمهني بخمس مقاطعات في جنوب إفريقيا، وأما أدوات جمع البيانات فقد تضمنت الاستبيانات والمقابلات ومجموعات التركيز، وتوصلت النتائج إلى وجود ست مجالات رئيسية تُعد أساسية لتحسين جودة التعليم المهني، وهي: المناهج والمحتوى، استراتيجيات التدريس والتقييم، بيئة التعلم، أنظمة دعم الطلاب، صفات المحاضرين، والقيادة. كما أبرزت أهمية تقديم الدعم للطلاب (مالي، نفسي، وأكاديمي)، وأهمية التدريس المتعاطف، وتهيئة بيئات تعلم فعّالة، بما في ذلك التعلم القائم على العمل والتعلم المتكامل مع العمل (Papier et al., 2020).

- دراسة تشانغ، وتشانغ: (Zhang & Chang) (2024)

بعنوان: "التربية البدنية عالية الجودة (QPE) التقييم والتحديات والممارسات"، وهدفت إلى تقييم مستوى جودة التربية البدنية (QPE) في الجامعات الصينية، وتحديد التحديات التي تواجه تنفيذ برامج تعليم بدني عالي الجودة، بالإضافة إلى استكشاف الممارسات الفعّالة التي تسهم في تحسين جودة التدريس والتعلم في التربية البدنية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة طلاباً وأعضاء هيئة تدريس من خمس جامعات في مقاطعة هونان بالصين، أما أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في الاستبيانات والمقابلات ومجموعات التركيز، وقد توصلت النتائج إلى وجود توافق عام بين تقييمات المعلمين والطلاب لجودة التعليم البدني في الجامعات المعنية، كما حددت الدراسة سبعة عوامل فرعية تؤثر في جودة التربية البدنية، وهي استراتيجيات التدريس، المرافق والمعدات، جودة التدريس، المعايير الاجتماعية والشمولية، تطوير المهارات المعرفية، مشاركة الطلاب، والسياسات الحكومية، وأكدت كذلك على أهمية التطوير المهني المستمر للمعلمين باعتباره عاملاً محورياً في تحسين جودة التعليم البدني (Zhang & Chang, 2024).

3- إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

- **مجتمع البحث:** نظراً لعدم تحديد الحجم الكلي لمجتمع البحث بدقة في البداية، فقد استعان الباحثان بمعادلة كوكران (Cochran, 1977) الخاصة بحساب حجم العينة للمجتمعات الكبيرة أو غير المحددة الحجم، وذلك باعتبارها من أكثر المعادلات شيوعاً لضبط حجم العينة بما يحقق درجة مناسبة من الدقة

والتمثيل الإحصائي لمجتمع البحث، وبالتعويض في معادلة كوكران 1977 تم الحصول على الحجم المبدئي للعينة، ومن ثم تحديد العدد الفعلي المطلوب للفئة المستهدفة، وبعد ذلك، تبين أن المجتمع البحثي يتكون من بعض أعضاء هيئة التدريس العاملين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التعليم التقني بالمنطقة الغربية في ليبيا، والبالغ عددهم (379 عضواً)، وبذلك أصبح حجم المجتمع معروفاً بشكل دقيق، وتم اعتماد العينة وفقاً للنتائج المستخلصة من معادلة كوكران. (Cochran, 1977).

عينة البحث: اعتمد الباحثان في تحديد حجم العينة على المعادلة الإحصائية لكوشران (Cochran, 1977)، حيث بلغ حجم عينة البحث (191) عضواً من أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وأساتذة المعاهد العليا التقنية وهم يمثلون (50.65%) من مجتمع البحث. وقد توزعت العينة على النحو الآتي: (114 عضواً) من أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، بنسبة (59.7%) من إجمالي العينة، وعلى (77 عضواً) من أساتذة المعاهد العليا التقنية بنسبة (40.3%)، وقد تم تحديد حجم العينة استناداً إلى القيمة المعيارية ($z = 1.96$) عند مستوى دلالة (95%)، وبهامش خطأ مقدارها ($e = \pm 0.05$)، مع افتراض أن النسبة المتوقعة لوجود الظاهرة هي ($p = 0.5$). (Cochran, 1977).

توصيف عينة البحث بحسب متغيرات الجنس والوزارة التابع لها والتخصص والمؤهل العلمي لعينة البحث

تشير نتائج جدول (1) إلى أن غالبية أفراد العينة من الإناث (55.0%) مقارنة بالذكور (45.0%)، وهو ما يعكس اتساع مشاركة المرأة في المجال الأكاديمي، وكما تبين أن معظم الباحثين ينتمون إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (83.8%) مقابل (16.2%) من وزارة التعليم التقني، في حين يتركز حضورهم بشكل أكبر في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (59.7%) مقارنة بالمعاهد العليا التقنية (40.3%)، وأما من حيث التخصص، فقد أظهر أكثر من نصف المشاركين (59.68%) مزيجاً من العلوم الإنسانية والتطبيقية، بما يعكس تنوعاً معرفياً ملحوظاً، بينما شكّل حملة الماجستير النسبة الأكبر (57.1%) مقارنة بحملة الدكتوراه (42.9%)، وبشكل عام، تعكس هذه النتائج تنوعاً واضحاً في العينة من حيث الجنس والانتماء المؤسسي والتخصص والمستوى العلمي، مما يعزز شمولية الدراسة وقدرتها على تمثيل الواقع التعليمي المستهدف.

جدول (1) التكرارات و النسبة المئوية لمتغيرات الجنس و الوزارة التابع لها و التخصص و المؤهل العلمي لعينة البحث (ن=191)

ت	المتغيرات الشخصية العامة	التكرارات	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	45.0%
		إناث	55.0%
		المجموع	100%
2	الوزارة التابع لها	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	83.8%
		وزارة التعليم التقني	16.2%
		المجموع	100%
3	الجهة التعليمية للممارسة المهنة	معاهد عليا تقنية	40.3%
		كلية تربية بدنية وعلوم رياضة	59.7%
		المجموع	100%

24.083%	46	علوم تطبيقية	التخصص التدريسي	4
16.23%	31	علوم انسانية		
59.68%	114	علوم إنسانية وتطبيقية		
100%	191	المجموع		
%42.9	82	دكتوراه	المؤهل العلمي	5
%57.1	109	ماجستير		
100%	191	المجموع		

- توصيف عينة البحث بحسب متغيرات الدرجات العلمية:

تشير نتائج جدول (2) أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الرتب العلمية الوسطى، حيث جاءت فئة أستاذ مساعد في المرتبة الأولى (27.7%)، تلتها فئتا محاضر مساعد (25.1%) ومحاضر (24.6%)، بينما كانت نسب الأساتذة المشاركين (12.6%) والأساتذة (9.9%) هي الأقل، ويعكس هذا التوزيع هيكلًا أكاديميًا يغلب عليه الطابع المتوسط، مع محدودية في تمثيل الفئات العليا ذات الخبرة الطويلة.

جدول (2) التكرارات والنسبة المئوية لمتغيرات الدرجات العلمية لعينة البحث (ن=191)

ت	متغير الدرجات العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
1	محاضر مساعد	48	25.1%
2	محاضر	47	24.6%
3	استاذ مساعد	53	27.7%
4	استاذ مشارك	24	12.6%
5	استاذ	19	9.9%
	المجموع	191	100%

- توصيف عينة البحث بحسب متغيرات سنوات الخبرة:

تشير نتائج جدول (3) إلى أن توزيع أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة يتسم بالتنوع والانتشار على مختلف المستويات، حيث برزت الفئة من (11-15 سنة) بالمرتبة الأولى بنسبة (24.6%) بواقع (47) فرداً، تلتها الفئة من (6-10 سنوات) بنسبة (22.0%) وعدد (42)، ثم الفئة من (5 سنوات فأقل) بنسبة (14.7%) وعدد (28). كما توزعت بقية العينة على فئات خبرة أطول، إذ بلغت نسبة ذوي الخبرة من (16-20 سنة) (14.1%)، ومن (21-25 سنة) (10.5%)، بينما شكّل ذوو الخبرة من (26-30 سنة) نسبة محدودة (5.2%)، وأخيراً ذوو الخبرة من (31 سنة فما فوق) بنسبة (8.9%). وتوضح هذه النتائج أن غالبية المشاركين يتركزون في الفئات المتوسطة من حيث الخبرة (6-15 سنة)، وهو ما يعكس مرحلة نضج مهني وعلمي قادرة على الجمع بين الحماس والقدرة الإنتاجية من جهة، والخبرة التراكمية من جهة أخرى، في حين أن نسبة ذوي الخبرة الطويلة نسبياً محدودة، الأمر الذي قد يشير إلى تجديد نسبي في الكوادر الأكاديمية، وبشكل عام، يعكس هذا التوزيع توازناً بين فئات الخبرة المختلفة، مع هيمنة واضحة للفئات المتوسطة التي تمثل المحرك الأساسي للنشاط التعليمي والبحثي في المؤسسات الأكاديمية.

جدول (3) التكرارات والنسبة المئوية لمتغيرات سنوات الخبرة لعينة البحث (ن=191)

ت	لمتغيرات سنوات الخبرة	النسبة المئوية	التكرارات
1	من 5 سنوات فأقل	28	14.7%
2	من 6 سنوات الى 10 سنوات	42	22.0%
3	من 11 سنة الى 15 سنة	47	24.6%
4	من 16 سنة الى 20 سنة	27	14.1%
5	من 21 سنة الى 25 سنة	20	10.5%
6	من 23 سنة الى 30 سنة	10	5.2%
7	من 31 سنة فما فوق	17	8.9%
	المجموع	191	100%

- مجالات البحث:

- المجال الزمني: سنة (2025م).

- المجال المكاني: كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمعاهد العليا التقنية الواقعة في النطاق الإداري من مصراته غربا الى راس اجدير غربا ومن الساحل شمالا الى قدم الجبل جنوبا بالمنطقة الغربية من ليبيا.

- المجال البشري: أساتذة الجامعات والمعاهد العليا التقنية بليبيا والبالغ عددهم (379 عضوا).

- أدوات جمع البيانات:

- استمارة الاستبيان: اعتمد الباحثان على الصدق المرجعي (النبؤي) كمعيار لقياس جودة أداء مهارات التدريس، حيث تم إعداد الاستبيان بشكل كامل ليشمل (66) فقرة، استنادا إلى المفاهيم والمعلومات المستقاة من الأدبيات المتخصصة والدراسات السابقة، وقد تم تصميم الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي الرتبي، وتضمن ستة محاور رئيسية، هي: محور مهارات التخطيط للتدريس، محور مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي، محور مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة، محور الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية، محور التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب، وأخيرا محور الكفاءة العلمية والتخصصية. (أبو جابر، 2016). (خضير، 2019) (الخالدة، 2018). (القضاة، 2015). (الشايحي، 2017). (الزغول، 2020).

- الدراسات الاستطلاعية والتجربة الأساسية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى: قام الباحثان بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة (7) من الخبراء الأكاديميين والحاصلين على مؤهل علمي الدكتوراه وبدرجه علمية من أستاذ مساعد فما فوق بهدف التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة الدراسة، لضمان ملاءمتها للمجال البحثي ووضوح صياغة فقراتها.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

أجرى الباحثان الدراسة الاستطلاعية الثانية على عينة مكونة من (30) عضوا من مجتمع البحث، تم اختيارهم من خارج العينة الأساسية، حيث تم توزيع الاستمارة عليهم إلكترونيا قبل تنفيذ التجربة الأساسية بفترة لا تقل عن أسبوعين، وهدفت هذه المرحلة إلى التحقق من وضوح فقرات الاستبيان وسهولة

استيعابها، فضلاً عن تحديد المدة الزمنية التقريبية اللازمة للإجابة عليها بصورة مستقلة من قبل المشاركين.

- التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية بعد أسبوعين من إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية، وذلك بعد التأكد من بساطة وسهولة الإجابة على فقرات الاستبيان، وصدقها الظاهري وصدق محتواها، وموضوعية أداة الدراسة، وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونياً خلال الفترة من 3 يناير 2025 إلى 3 مارس 2025م.

- المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

توضح النتائج في جدول (4) المعاملات العلمية لأداة البحث المستخدمة في الدراسة، أما فيما يتعلق بمعامل الثبات حيث شملت ثبات الأداة وصدقها لكل محور من محاور الاستبيان والمقياس الكلي، ويتضح من نتائج البيانات أن جميع محاور الاستبيان أظهرت معاملات ثبات مرتفعة وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ، للمحور الثاني والمحور الرابع حيث تراوحت هذه القيم بين (0.885، 0.971)، وهو ما يشير إلى موثوقية عالية جداً للعناصر المكونة لكل محور، ويعزز الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات بشكل دقيق وموثوق.

أما فيما يتعلق بمعامل الصدق، فقد سجلت جميع المحاور معاملات ارتباط جيدة بالمقياس الكلي، للمحور الرابع وللمحور الثاني حيث تراوحت بين (0.579 و 0.79)، ان هذه النتائج تدل على أن جميع محاور الاستبيان متسقة مع المقياس الكلي وتساهم بفعالية في قياس البناء المفترض، مع ملاحظة أن المحور الرابع (الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية) والمحور الخامس (التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب) سجلا معاملات ارتباط منخفضة نسبياً مقارنة بالمحاور الأخرى.

أما فيما يتعلق بالجذر التربيعي لدعمة معامل الارتباط لهذه النتائج، حيث أظهرت جميع المحاور قيماً تتراوح بين (0.76 و 0.88)، مما يؤكد اتساق عناصر المحاور مع المقياس الكلي ويعزز من صدقية أداة البحث، وبالنظر إلى المقياس ككل، فقد سجل معامل ألفا كرونباخ (0.870) ومعامل الارتباط (0.77)، والجذر التربيعي لمعامل الارتباط (0.87)، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بمستوى عالٍ من الثبات والصدق، وتعتبر مناسبة تماماً لاستخدامها في الدراسة لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بجودة مهارات التدريس كما موضح في جدول (4)

جدول (4) يوضح المعاملات العلمية لأداة الدراسة معامل الثبات (الفاء كرونباخ) ومعامل الصدق (معامل الارتباط) والجذر التربيعي لمعامل الارتباط لأداة البحث (ن=191)

ت	معايير الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	0.894	0.71
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	0.885	0.79
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	0.889	0.75
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	0.971	0.579
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	0.906	0.60
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	0.890	0.74
	المقياس كاملا جودة مهارات التدريس	0.870	0.77

- دلالة الفروق لاستجابات عينة البحث:

تشير نتائج استجابات العينة في جدول (5) ان اختبار رتب ويلكوكسون لعينة واحدة إلى أنه بالنسبة لمعظم المحاور لم يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسيط المحسوب والوسيط الافتراضي؛ إذ تجاوزت قيم الدلالة مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) في كل من محور مهارات التخطيط للتدريس ($\text{Sig.} = 0.398$)، ومحور تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي (0.095)، ومحور مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة (0.297)، وكذلك على مستوى المقياس ككل (0.791)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1)، أي أن تقييمات أفراد العينة في هذه المحاور لا تختلف إحصائياً عن الوسيط الافتراضي، وفي المقابل، أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في ثلاثة محاور رئيسية، وهي: الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية ($\text{Sig.} = 0.00$)، والتواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب (0.013)، والكفاءة العلمية والتخصصية (0.047)، حيث جاءت قيم الدلالة أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) لصالح الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسيط المحسوب والافتراضي. وهذا يعكس أن المشاركين قد قيموا هذه الجوانب بمستوى مختلف إحصائياً عن القيمة المتوقعة، مما يشير إلى تميز نسبي في هذه المهارات، وعليه يمكن القول إن الفرضية الصفرية (H_0) قد تم قبولها في معظم المحاور مما يعكس استقرار تقييمات أفراد العينة، بينما رُفضت لصالح الفرضية البديلة (H_1) في بعض المحاور النوعية (الكفاءة اللغوية والتعبيرية، والتواصل مع الطلاب، والكفاءة العلمية) التي تمثل جوانب أساسية في فاعلية العملية التدريسية كما موضح بالجدول التالي، وأظهرت نتائج اختبار رتب ويلكوكسون للمقياس ككل (جودة مهارات التدريس) أن قيمة الدلالة ($\text{Sig.} = 0.791$) جاءت أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسيط المحسوب (4.31) والوسيط الافتراضي (4.3063)، وبذلك يتم قبول الفرضية

الصفريية (H0) التي تنص على أن "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الوسيطين"، ورفض الفرضية البديلة (H1) التي تفترض وجود فروق معنوية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقييمات عينة البحث لجودة مهارات التدريس تتسم بدرجة عالية من الاتساق والاستقرار مع القيمة المتوقعة، مما يعكس أن مستوى مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس المشمولين بالدراسة يُنظر إليه بوصفه مرتفعاً ومتوازناً بشكل عام، دون وجود تباينات جوهرية عند النظر للمقياس في مجمله.

جدول (5) دلالة الفروق لاستجابات العينة لاختبار رتب ويلكوكسون لعينة واحدة عينة البحث (ن=191)

ت	محاور الاستبيان	الوسيط الافتراضي	الوسيط المحسوب	قيمة ويلكوكسون Wilcoxon	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	4.38	4.39	8.52	0.398	0.05	غير معنوي
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	4.14	4.15	7.89	0.095	0.05	غير معنوي
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	4.31	4.31	8.37	0.297	0.05	غير معنوي
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	4.50	4.50	3.85	0.00	0.05	معنوي
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	4.50	4.50	6.70	0.013	0.05	معنوي
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	4.33	4.33	10.68	0.047	0.05	معنوي
	المقياس كاملاً جودة مهارات التدريس	4.30	4.31	8.96	0.791	0.05	غير معنوي

المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، حيث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية، بالإضافة إلى الأهمية النسبية لبيان مستوى استجابات أفراد العينة. كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة، ومعامل الارتباط والجذر التربيعي لمعامل الارتباط للتحقق من الصدق البنائي، وأما فيما يتعلق باختبار دلالة الفروق بين المجموعات، فقد استعان الباحث باختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة لعينة واحدة (One-Sample) Wilcoxon Signed-Rank Test، واختبار مان-ويتني Mann-Whitney U Test، واختبار كرسكال-واليس Kruskal-Wallis H Test.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض نتائج ومناقشة التساؤل الأول والذي مفاده ما مستوى جودة أداء مهارات التدريس لأساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وأساتذة المعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا؟

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية الأولى من التساؤل الأول والذي مفاده ما مستوى جودة أداء مهارات التدريس لعينة البحث ككل في المنطقة الغربية بليبيا؟

أظهرت نتائج الجدول (6) أن المستوى الكلي لجودة أداء مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في المنطقة الغربية بليبيا قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.26) بانحراف معياري (0.38)، وبأهمية نسبية بلغت (85.2%)، الأمر الذي يعكس توافر قدر عالٍ من مهارات التدريس لدى العينة، وكما أوضحت النتائج أن المحور الخامس المتعلق بالتواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب قد تصدر الترتيب بمتوسط (4.37) وأهمية نسبية (87.4%)، مما يدل على اهتمام أعضاء هيئة التدريس ببناء علاقات إنسانية وتواصل إيجابي مع الطلبة بما يعزز جودة العملية التعليمية، يليه المحور السادس الخاص بالكفاءة العلمية والتخصصية بمتوسط (4.32) وأهمية نسبية (86.4%)، وهو ما يؤكد امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمعرفة العلمية والتخصصية الكافية لأداء مهامهم بكفاءة، وجاء المحور الرابع المتعلق بالكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.28) وأهمية نسبية (85.6%)، الأمر الذي يعكس قدرة أعضاء هيئة التدريس على توظيف اللغة والتعبير الصوتي بشكل فعال أثناء المحاضرات، في حين حل المحور الأول المتعلق بمهارات التخطيط للتدريس في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.31) وأهمية نسبية (86.2%)، وهو ما يشير إلى وعيهم بأهمية التخطيط المسبق للمحاضرات، أما المحور الثالث الخاص بمهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة فقد جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط (4.21) وأهمية نسبية (84.2%)، بما يعكس اهتماماً ملحوظاً بعملية التقويم وإن كان أقل نسبياً مقارنة ببقية المحاور، وأخيراً، جاء المحور الثاني المتعلق بمهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط (4.06) وأهمية نسبية (81.2%)، ورغم أن مستواه ظل مرتفعاً، إلا أنه يمثل أضعف المحاور نسبياً، مما يستدعي مزيداً من الدعم والتطوير.

وبالرابط بين هذه النتائج والفرضيات البحثية، فقد نصت الفرضية الصفرية (H0) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة أداء مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، في حين أشارت الفرضية البديلة (H1) إلى وجود مستوى مرتفع ودال إحصائياً من جودة أداء مهارات التدريس، ونظراً لارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع المحاور أكبر من (4) وبلوغ الأهمية النسبية مستويات تراوحت بين (81.2% - 87.4%)، فإن النتائج تؤكد ارتفاع مستوى جودة التدريس إحصائياً وتربوياً، مما يستوجب رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أعضاء هيئة التدريس في المنطقة الغربية بليبيا يتمتعون بمستوى مرتفع من مهارات التدريس، ولا سيما في جوانب التواصل والكفاءة العلمية، في حين أن جانب تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف يُعد الأكثر حاجة إلى تعزيز وتطوير لضمان تحقيق كفاءة تدريسية أشمل كما موضح بالجدول (6).

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمحاور جودة أداء مهارات التدريس لعينة البحث في المنطقة الغربية بليبيا (ن=191)

ت	محاور البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى العينة	ترتيب المحور
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	4.31	43.0	86.2	مرتفع	4
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	4.06	0.44	81.2	مرتفع	6
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	4.21	0.47	84.2	مرتفع	5
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	4.28	0.61	85.6	مرتفع	3
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	4.37	0.48	87.4	مرتفع	1
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	4.32	0.50	86.4	مرتفع	2
	المقياس كاملاً لجودة مهارات التدريس	4.26	0.38	85.2	مرتفع	

يمكن القول إن نتائج الجدول (6) تتفق مع الدراسات السابقة في العديد من الجوانب الجوهرية، حيث أظهرت جميعها ارتفاع مستوى جودة التدريس، وتفق المحاور المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية والكفاءة العلمية والمعرفية، مع التأكيد على أهمية دعم الطلاب وتوفير بيئة تعليمية فعّالة، كما ورد في دراسة Papier et al (2020). (2020) حول التعليم والتدريب المهني والتقني في جنوب إفريقيا، ودراسة Zhang & Chang (2024) الخاصة بالتربية البدنية عالية الجودة في الجامعات الصينية، أما نقاط الاختلاف، فتتمثل في السياق التعليمي وطبيعة ترتيب المحاور وأولوية تطوير المهارات العملية مقابل المهارات النظرية، حيث أظهرت النتائج الليبية ضعف نسبي في محور تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف مقارنة بمحاور أخرى، وهو ما لم يتم تفصيله بنفس الطريقة في الدراسات السابقة، يشير ذلك إلى أن جودة التدريس تعد عاملاً مشتركاً يرتبط بالبيئة التعليمية والتخصص، وأن تطوير مهارات إدارة الصف وتنفيذ المحاضرات العملية يحتاج إلى تركيز إضافي في السياق الليبي لضمان شمولية وكفاءة الأداء التدريسي. (Zhang & Chang, 2024) (Papier et al., 2020)

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية الثانية من التساؤل الأول والذي مفاده ما مستوى جودة أداء مهارات التدريس لأساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الغربية بليبيا؟

أظهرت نتائج الجدول (7) أن المستوى الكلي لجودة أداء مهارات التدريس لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.25) بانحراف معياري (0.41)، وبأهمية نسبية (85.0%)، وهو ما يعكس امتلاك هذه الفئة لمستوى عالٍ من الكفاءة التدريسية، وقد تصدر المحور الخامس الخاص بالتواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب المرتبة الأولى بمتوسط (4.39) وأهمية نسبية (87.8%)، مما يبرز اهتمام الأساتذة ببناء علاقات إنسانية وتواصل إيجابي مع الطلبة كأحد أهم مقومات نجاح العملية التعليمية، تلاه المحور السادس المتعلق بالكفاءة العلمية والتخصصية بمتوسط (4.32) وأهمية نسبية (86.4%)، وهو ما يؤكد امتلاكهم للمعرفة العلمية والتخصصية اللازمة لتقديم محتوى أكاديمي رصين، كما حل المحور الرابع المرتبط بالكفاءة اللغوية

والصوتية والتعبيرية في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.25) وأهمية نسبية (85.0%)، وهو ما يعكس قدرتهم على توظيف اللغة والتعبير الصوتي في الشرح بشكل فعال، في حين جاء المحور الأول الخاص بمهارات التخطيط للتدريس في المرتبة الرابعة بمتوسط (4.29) وأهمية نسبية (85.5%)، بما يدل على وعيهم بأهمية التخطيط المسبق للمحاضرات، وأما المحور الثالث المرتبط بمهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة فقد حل في المرتبة الخامسة بمتوسط (4.20) وأهمية نسبية (84.0%)، الأمر الذي يعكس اهتماما واضحا بعمليات التقويم وإن كانت أقل نسبيا من غيرها من المحاور، وأخيرا، جاء المحور الثاني الخاص بمهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي في المرتبة السادسة بمتوسط (4.06) وأهمية نسبية (81.2%)، ورغم أنه ضمن المستوى المرتفع، إلا أنه يُعد أضعف الجوانب نسبياً ويستوجب مزيدا من التطوير لتعزيز الكفاءة التدريسية بشكل أشمل.

وبالرابط مع الفرضيات البحثية، فقد نصت الفرضية الصفرية (H0) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة أداء مهارات التدريس لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، في حين افترضت الفرضية البديلة (H1) وجود مستوى مرتفع ودال إحصائيا من جودة أداء هذه المهارات، ونظرا لارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع المحاور أكثر من (4) وبلوغ الأهمية النسبية نسبة تراوحت بين (81.2%-87.8%)، فقد تأكد أن مستوى جودة التدريس جاء مرتفعا ودالا إحصائيا وتربويا، مما يستلزم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى عالٍ من مهارات التدريس، وخاصة في جوانب التواصل والعلاقات الإنسانية والكفاءة العلمية، بينما تبقى مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف بحاجة إلى مزيد من الدعم والتطوير لتحقيق تكامل الأداء التدريسي كما موضح بالجدول (7)

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الأهمية النسبية لمحاور جودة أداء مهارات التدريس لأساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (ن=114)

ت	محاور البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى العينة	ترتيب المحور
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	4.29	0.40	85.5	مرتفع	4
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	4.06	0.45	81.2	مرتفع	6
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	4.20	0.47	84.0	مرتفع	5
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	4.25	0.58	85.0	مرتفع	3
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	4.39	0.45	87.8	مرتفع	1
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	4.32	0.46	86.4	مرتفع	2
	المقياس كاملا لجودة مهارات التدريس	4.25	0.41	85.0	مرتفع	

اثبت النتائج في الجدول (7) أن مستوى جودة أداء مهارات التدريس لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جاء مرتفعا بشكل عام، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة تشانغ

وتشانغ (Zhang & Chang (2024) التي أكدت على وجود مستوى عالٍ من جودة مهارات تدريس التربية البدنية في الجامعات الصينية، مع توافق بين تقييمات الطلاب والمعلمين، كما يتضح التقارب في إبراز أهمية مهارات التواصل والعلاقات الإنسانية بوصفها من أبرز عوامل نجاح العملية التعليمية، وهو ما جاء متوافقاً مع النتائج التي اعتبرت مشاركة الطلاب والتفاعل الإيجابي أحد المحاور الجوهرية في تعزيز جودة التعليم، إلا أن أوجه الاختلاف تبرز في ترتيب المحاور، حيث احتلت الكفاءة العلمية والتخصصية والتواصل المراتب المتقدمة في نتائج الجدول (7)، بينما شددت دراسة تشانغ وتشانغ (2024) على الدور المحوري للتطوير المهني المستمر للمعلمين والسياسات الحكومية في تحسين جودة مهارات التدريس، كما أن نتائج الجدول أظهرت أن محور "تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف" جاء في المرتبة الأخيرة نسبياً، بينما ركزت دراسة تشانغ وتشانغ (2024) على أن استراتيجيات التدريس الفعالة تُعد من أبرز العوامل المؤثرة في جودة التعليم، وهو ما يشير إلى وجود تفاوت في قوة بعض الجوانب التدريسية بين السياقين العربي (الليبي) والصيني. وبذلك، يمكن القول إن هناك اتفاقاً عاماً بين النتائج الحالية والدراسات السابقة حول أهمية الجودة في التعليم البدني، مع تباين نسبي في أولويات محاور الجودة وفقاً لخصوصية السياق التعليمي والثقافي. (Zhang & Chang, 2024)

عرض نتائج ومناقشة الجزئية الثالثة من التساؤل الأول والذي مفاده ما مستوى جودة أداء مهارات التدريس لأساتذة المعاهد العليا التقنية في المنطقة الغربية بليبيا؟

أظهرت نتائج جدول (8) أن المستوى الكلي لجودة أداء مهارات التدريس لدى أساتذة المعاهد العليا التقنية جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) بانحراف معياري (0.41)، وبأهمية نسبية (83.6%)، مما يعكس امتلاك أفراد العينة لمستوى جيد من الكفاءة التدريسية، وعند تحليل المحاور الفرعية، تبين أن المحورين الأول (مهارات التخطيط للتدريس) والخامس (التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب) احتلا المرتبة الأولى معاً بمتوسط (4.35) وأهمية نسبية (87.0%)، وهو ما يؤكد وعي الأساتذة بأهمية التخطيط المسبق للمحاضرات واهتمامهم بالتواصل الإيجابي وبناء علاقات إنسانية فاعلة مع الطلاب، بما يساهم في تحسين البيئة التعليمية، كما جاء المحور الرابع (الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية) والمحور السادس (الكفاءة العلمية والتخصصية) في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.32) وأهمية نسبية (86.4%)، وهو ما يعكس قدرة الأساتذة على توظيف اللغة والتعبير بفاعلية إلى جانب امتلاكهم للمعرفة التخصصية اللازمة لتقديم محتوى علمي متين، في حين جاء المحور الثالث (مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة) في المرتبة الخامسة بمتوسط (4.23) وأهمية نسبية (84.6%)، مما يشير إلى اهتمام واضح بعملية التقويم وإن كان أقل نسبياً مقارنة بالمحاور الأخرى، وأخيراً، جاء المحور الثاني (مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي) في المرتبة السادسة بمتوسط

(4.07) وأهمية نسبية (81.4%)، ورغم أنه ضمن المستوى المرتفع، إلا أنه يمثل أضعف الجوانب نسبياً ويحتاج إلى مزيد من التطوير لتعزيز فعالية إدارة الصف وتنفيذ المحاضرات.

وبالرابط مع الفرضيات، نصت الفرضية الصفرية (H0) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة أداء مهارات التدريس لدى أساتذة المعاهد العليا التقنية، في حين أشارت الفرضية البديلة (H1) إلى وجود مستوى مرتفع ودال إحصائياً لهذه المهارات، ونظراً لارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع المحاور أكبر من (4) وتراوح الأهمية النسبية بين (81.4%–87.0%)، يمكن القول إن النتائج تؤكد ارتفاع مستوى جودة التدريس، مما يستدعي رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1). وتشير النتائج إلى أن أساتذة المعاهد العليا التقنية يتميزون بمستوى مرتفع من جودة التدريس، مع تفوق ملحوظ في مهارات التخطيط والتواصل والعلاقات الإنسانية، بينما تبقى مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف الجوانب الأضعف نسبياً، مما يتطلب توجيه جهود تطويرية لتعزيز هذا البعد وضمان تكامل العملية التدريسية كما موضح بالجدول (8).

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الأهمية النسبية لمحاور جودة أداء مهارات التدريس لأساتذة المعاهد العليا التقنية (ن=77)

ت	محاور البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى العينة	ترتيب المحور
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	4.35	0.46	87.0	مرتفع	1
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	4.07	0.43	81.4	مرتفع	6
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	4.23	0.47	84.6	مرتفع	5
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	4.32	0.66	86.4	مرتفع	3
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	4.35	0.53	87.0	مرتفع	1
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	4.32	0.56	86.4	مرتفع	3
	المقياس كاملاً لجودة مهارات التدريس	4.18	0.41	83.6	مرتفع	

تُظهر نتائج الجدول (8) أن مستوى جودة أداء مهارات التدريس لدى أساتذة المعاهد العليا التقنية جاء مرتفعاً بشكل عام، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة بابير وآخرون (2020) (Papier et al) التي أكدت على أهمية تحسين جودة التعليم والتعلم في مؤسسات التعليم التقني والمهني عبر تعزيز المناهج والمحتوى واستراتيجيات التدريس وبيئات التعلم الداعمة، وكما يتفق كلاهما في إبراز دور التواصل الإيجابي والعلاقات الإنسانية مع الطلاب واعتبارها من أهم العوامل المساهمة في تحسين البيئة التعليمية ورفع كفاءة العملية التدريسية، كذلك، برزت أوجه تشابه أخرى في تأكيد النتائج الحالية ودراسة Papier et al، على أهمية امتلاك الأساتذة للكفاءة التخصصية والمعرفية، إضافة إلى مهارات التخطيط المسبق للمحاضرات كمرتكز أساسي للجودة التدريسية، إلا أن أوجه الاختلاف تتجلى في تركيز دراسة Papier et al، على أنظمة دعم الطلاب (الأكاديمي، النفسي، والمالي) واعتبارها من المحددات الجوهرية لجودة التعليم المهني،

بينما لم تُبرز نتائج الجدول (8) هذا البُعد بشكل مباشر، كما ركزت الدراسة السابقة على أهمية القيادة والتعلم المتكامل مع العمل باعتبارها مداخل أساسية لتطوير جودة التعليم، وهي محاور لم يتطرق إليها القياس الحالي، وإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت نتائج الجدول (8) أن محور تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف جاء في المرتبة الأخيرة، وهو ما يعكس جانباً من القصور يحتاج إلى تطوير، بينما شددت Papier et al., على أن استراتيجيات التدريس الفعّالة والتقييم البناء تُعد من أبرز العوامل المؤثرة في جودة التعليم المهني، مما يبرز اختلافاً في ترتيب أولويات الجودة بين السياق المحلي والسياس الدولي. (Papier et al., 2020)

وبذلك، يمكن القول إن هناك اتفاقاً عاماً بين النتائج الحالية والدراسات السابقة حول أهمية مهارات التخطيط، التواصل، والكفاءة العلمية كأسس للجودة التدريسية، مع وجود اختلافات في الأولويات تعكس خصوصية السياقات التعليمية والثقافية.

- عرض نتائج ومناقشة التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفرق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الوزارة التابع لها، الجهة التعليمية للممارسة المهنة، التخصص التدريسي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية الأولى من التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفرق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير الجنس من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

أظهرت نتائج في جدول (9) فيما يخص متغير الجنس في اختبار مان-ويتني لقياس الفرق في جودة مهارات التدريس وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث) أن جميع المحاور، بما في ذلك الدرجة الكلية للمقياس، لم تُظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث قُبلت الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، ورُفضت الفرضية البديلة (H_1) في المحاور: مهارات التخطيط للتدريس، مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف، الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية، التواصل والعلاقات الإنسانية، الكفاءة العلمية والتخصصية، وكذلك في المقياس ككل. بينما ظهر استثناء وحيد في المحور الثالث (مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة)، حيث كانت الفرق دالة إحصائياً ($p = 0.032 < 0.05$) وجاءت لصالح الإناث اللواتي حصلن على متوسط رتب أعلى مقارنة بالذكور، وهو ما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) في هذا المحور تحديداً.

جدول (9) دلالة الفروق لاستجابات العينة لاختبار مان-ويتني بحسب متغير الجنس بين (الذكور و الاناث) لجودة أداء مهارات التدريس (ن=191)

ت	محاور البحث	الجنس	Z قيمة اختبار مان-ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	ذكور	-	7862.50	91.42	0.300	0.05	غير معنوي
		اناث	-1.036	10473.50	99.75			
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	ذكور	-355.	8391.00	97.57	0.722	0.05	غير معنوي
		اناث		9945.00	94.71			
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	ذكور	-	7440.50	86.52	0.032	0.05	معنوي
		اناث	-2.148	10895.50	103.77			
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	ذكور	-185.	8325.50	96.81	0.853	0.05	غير معنوي
		اناث		10010.50	95.34			
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	ذكور	-	7832.00	91.07	0.264	0.05	غير معنوي
		اناث	1.117-	10504.00	100.04			
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	ذكور	-743.	8536.50	99.26	0.458	0.05	غير معنوي
		اناث		9799.50	93.33			
	المقياس كاملا لجودة مهارات التدريس	ذكور	-429.	8093.00	94.10	0.668	0.05	غير معنوي
		اناث		10243.00	97.55			

(ذكور ن=86) (اناث ن=105)

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية الثانية من التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفروق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير المؤهل العلمي من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

أظهرت نتائج في جدول (10) فيما يخص متغير المؤهل العلمي ان اختبار مان-ويتني لقياس الفروق في جودة مهارات التدريس باختلاف المؤهل العلمي (ماجستير/دكتوراه) أن جميع المحاور، بما في ذلك الدرجة الكلية للمقياس، لم تُسجل فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، فقد جاءت قيم الدلالة في المحاور كافة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد، حيث بلغت في مهارات التخطيط للتدريس (p = 0.184)، وفي مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي (p = 0.247)، وفي مهارات التقويم والتقييم والتغذية الراجعة (p = 0.640)، وفي الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية (p = 0.158)، وفي التواصل والعلاقات الإنسانية (p = 0.653)، وفي الكفاءة العلمية والتخصصية (p = 0.259)، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس (p = 0.138)، ووفقاً لذلك، فقد تم قبول الفرضية الصفرية (H0) التي تنص على عدم وجود فروق بين أفراد العينة باختلاف المؤهل العلمي، ورفض الفرضية البديلة (H1) في جميع

المحاور، الأمر الذي يعكس تقارب تقديرات حاملي درجتي الماجستير والدكتوراه في مستوى جودة مهارات التدريس.

جدول (10) دلالة الفروق لاستجابات العينة لاختبار مان-ويتني بحسب متغير المؤهل العلمي بين مؤهل (ماجستير و دكتوراه) لجودة أداء مهارات التدريس (ن=191)

ت	محاور البحث	المؤهل العلمي	Z قيمة اختبار مان-ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	ماجستير	-	8374.00	102.12	0.184	0.05	غير معنوي
		دكتوراه	-1.328	9962.00	91.39			
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	ماجستير	-	8309.50	101.34	0.247	0.05	غير معنوي
		دكتوراه	-1.157	10026.50	91.99			
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	ماجستير	-467-	8048.50	98.15	0.640	0.05	غير معنوي
		دكتوراه	-	10287.50	94.38			
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	ماجستير	-	8400.00	102.44	0.158	0.05	غير معنوي
		دكتوراه	1.412-	9936.00	91.16			
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	ماجستير	-450-	8042.00	98.07	0.653	0.05	غير معنوي
		دكتوراه	-	10294.00	94.44			
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	ماجستير	-	8296.00	101.17	0.259	0.05	غير معنوي
		دكتوراه	1.128-	10040.00	92.11			
	المقياس كاملا لجودة مهارات التدريس	ماجستير	-	8433.00	102.84	0.138	0.05	غير معنوي
		دكتوراه	1.483-	9903.00	90.85			

(ماجستير ن=109) (دكتوراه ن=82)

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية الثالثة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفروق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير الوزارة التابع لها من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

أظهرت نتائج في جدول (11) فيما يخص متغير الوزارة التابع لها ان اختبار مان-ويتني للفروق في جودة مهارات التدريس وفقا للجهة التعليمية للممارسة المهنية (معاهد تقنية / تربية بدنية) أن جميع المحاور، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، لم تُسجل فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، فقد جاءت قيم الدلالة في المحاور كافة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد، حيث بلغت في مهارات التخطيط للتدريس $(p = 0.103)$ ، وفي مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي $(p = 0.675)$ ، وفي مهارات التقويم والتقييم والتغذية الراجعة $(p = 0.633)$ ، وفي الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية $(p = 0.199)$ ، وفي التواصل والعلاقات الإنسانية $(p = 0.807)$ ، وفي الكفاءة العلمية والتخصصية $(p = 0.462)$ ، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس $(p = 0.288)$ ، وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على

عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقا للجهة التعليمية للممارسة المهنة، ورفض الفرضية البديلة (H1) في جميع المحاور، مما يشير إلى تقارب مستوى جودة مهارات التدريس بين الممارسين في المعاهد التقنية وكلليات التربية البدنية.

جدول (11) دلالة الفروق لاستجابات العينة لاختبار مان-ويتني بحسب متغير الوزارة التابع لها بين مؤهل (تعليم عالي و تعليم تفني) لجودة أداء مهارات التدريس (ن=191)

ت	محاور البحث	قيمة مان-ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	تعليم عالي	15633.50	97.71	0.331	0.05	غير معنوي
		تعليم تفني	2702.50	87.18			
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	تعليم عالي	15494.00	96.84	0.634	0.05	غير معنوي
		تعليم تفني	2842.00	91.68			
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	تعليم عالي	15323.50	95.77	0.897	0.05	غير معنوي
		تعليم تفني	3012.50	97.18			
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	تعليم عالي	15672.50	97.95	0.262	0.05	غير معنوي
		تعليم تفني	2663.50	85.92			
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	تعليم عالي	15466.00	96.66	0.706	0.05	غير معنوي
		تعليم تفني	2870.00	92.58			
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	تعليم عالي	15468.00	96.68	0.700	0.05	غير معنوي
		تعليم تفني	2868.00	92.52			
	المقياس كاملا لجودة مهارات التدريس	تعليم عالي	15599.00	97.49	0.396	0.05	غير معنوي
		تعليم تفني	2737.00	88.29			

(تعليم عالي ن=160) (تعليم تفني ن=31)

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية الرابعة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفروق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير الجهة التعليمية للممارسة المهنة من وجهة نظر أساتذة كلليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

أظهرت نتائج في جدول (12) فيما يخص متغير التخصص التدريسي ان اختبار مان-ويتني للفروق في جودة مهارات التدريس وفقا للجهة التعليمية للممارسة المهنية (معاهد تقنية / كلليات تربية بدنية) أن جميع

المحاور، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، لم تُسجل فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، فقد جاءت قيم الدلالة لجميع المحاور أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، حيث بلغت في مهارات التخطيط للتدريس ($p = 0.103$)، وفي مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي ($p = 0.675$)، وفي مهارات التقويم والتقييم والتغذية الراجعة ($p = 0.633$)، وفي الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية ($p = 0.199$)، وفي التواصل والعلاقات الإنسانية ($p = 0.807$)، وفي الكفاءة العلمية والتخصصية ($p = 0.462$)، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس ($p = 0.288$). وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق بين الممارسين في المعاهد التقنية وكليات التربية البدنية، ورفض الفرضية البديلة (H_1) في جميع المحاور، مما يعكس تقارب مستوى جودة مهارات التدريس بين الممارسين في الجهتين التعليميتين.

جدول (12) دلالة الفروق لاستجابات العينة لاختبار مان-ويتني بحسب متغير الجهة التعليمية للممارسة المهنة بين مؤهل (معاهد تقنية و تربية بدنية) لجودة أداء مهارات التدريس (ن=191)

ت	محاور البحث	الوزارة التابع لها	Z قيمة اختبار مان- ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	معاهد تقنية	-	8002.00	103.92	0.103	0.05	غير معنوي
		تربية بدنية	-1.628	10334.00	90.65			
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	معاهد تقنية	-	7549.00	98.04	0.675	0.05	غير معنوي
		تربية بدنية	-0.419	10787.00	94.62			
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	معاهد تقنية	-	7570.50	98.32	0.633	0.05	غير معنوي
		تربية بدنية	-0.477	10765.50	94.43			
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	معاهد تقنية	-	7868.50	102.19	0.199	0.05	غير معنوي
		تربية بدنية	-1.286	10467.50	91.82			
5	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	معاهد تقنية	-	7300.50	94.81	0.807	0.05	غير معنوي
		تربية بدنية	-0.244	11035.50	96.80			
6	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	معاهد تقنية	-	7666.00	99.56	0.462	0.05	غير معنوي
		تربية بدنية	-736.	10670.00	93.60			
	المقياس كاملاً لجودة مهارات التدريس	معاهد تقنية	-	7790.00	101.17	0.288	0.05	غير معنوي
		تربية بدنية	-1.062	10546.00	92.51			

(معاهد تقنية ن=77) (تربية بدنية ن=114)

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية الخامسة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفرق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير التخصص التدريسي من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

أظهرت نتائج جدول (13) المتعلقة بمتغير التخصص التدريسي أن اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H Test) للفرق في جودة مهارات التدريس وفقا للتخصص التدريسي (علوم تطبيقية / علوم إنسانية / علوم إنسانية وتطبيقية) لم يُسجل أي فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور، بما في ذلك الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث تجاوزت قيم الدلالة جميعها مستوى الدلالة المعتمد، وبلغت في مهارات التخطيط للتدريس ($p = 0.565$)، وفي مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي ($p = 0.924$)، وفي مهارات التقويم والتقييم والتغذية الراجعة ($p = 0.331$)، وفي الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية ($p = 0.848$)، وفي التواصل والعلاقات الإنسانية ($p = 0.591$)، وفي الكفاءة العلمية والتخصصية ($p = 0.701$)، وكذلك في الدرجة الكلية للمقياس ($p = 0.690$)، وعليه، تم قبول الفرضية الصفرية (H_0)، التي تنص على عدم وجود فروق معنوية في جودة مهارات التدريس بين التخصصات التدريسية الثلاثة، ورفض الفرضية البديلة (H_1)، التي تنص على وجود فروق معنوية بين هذه التخصصات، مما يشير إلى تقارب مستوى جودة مهارات التدريس بين أعضاء العينة من مختلف التخصصات دون تأثير للتخصص على الأداء التدريسي.

جدول (13) دلالة الفروق لاستجابات العينة لاختبار كرسكال-واليس بحسب متغير التخصص التدريسي بين مؤهل (علوم تطبيقية، علوم إنسانية، علوم إنسانية وتطبيقية) لجودة أداء مهارات التدريس (ن=191)

ت	محاور البحث	متغير التخصص التدريسي	كرسكال-واليس Kruskal-Wallis H Test	درجة الحرية df	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	المحور الأول مهارات التخطيط للتدريس	علوم تطبيقية علوم إنسانية علوم إنسانية وتطبيقية	1.142	2	95.20 86.90 98.80	0.565	0.05	غير معنوي
2	المحور الثاني مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف والأداء التدريسي	علوم تطبيقية علوم إنسانية علوم إنسانية وتطبيقية	0.159	2	94.35 93.68 97.30	0.924	0.05	غير معنوي
3	المحور الثالث مهارات التقويم والتقييم وتحليل النتائج والتغذية الراجعة	علوم تطبيقية علوم إنسانية علوم إنسانية وتطبيقية	2.209	2	86.08 94.74 100.35	0.331	0.05	غير معنوي
4	المحور الرابع الكفاءة اللغوية والصوتية والتعبيرية	علوم تطبيقية علوم إنسانية علوم إنسانية وتطبيقية	0.329	2	93.03 93.56 97.86	0.848	0.05	غير معنوي

غير معنوي	0.05	0.591	89.35	2	1.052	علوم تطبيقية	المحور الخامس التواصل والعلاقات الإنسانية مع الطلاب	5
			94.45			علوم إنسانية		
			99.11			علوم إنسانية وتطبيقية		
غير معنوي	0.05	0.701	95.01	2	0.709	علوم تطبيقية	المحور السادس الكفاءة العلمية والتخصصية	6
			89.05			علوم إنسانية		
			98.29			علوم إنسانية وتطبيقية		
غير معنوي	0.05	0.690	91.53	2	0.741	علوم تطبيقية	المقياس كاملاً لجودة مهارات التدريس	
			92.24			علوم إنسانية		
			98.82			علوم إنسانية وتطبيقية		

(علوم تطبيقية ن=46) (علوم إنسانية ن=31) (تعليم تفني ن=114)

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية السادسة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفرق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير الدرجة العلمية من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

أظهرت نتائج في جدول (14) فيما يخص متغير الدرجة العلمية ان اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H Test) للفرق في جودة مهارات التدريس وفقاً للدرجة العلمية أن جميع المراتب لم تُسجل فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، فقد بلغت قيمة الدلالة للمقياس الكلي ($p = 0.647$)، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين أفراد العينة باختلاف الدرجات العلمية (مساعد محاضر، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)، وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1)، وهو ما يعكس تقارب مستوى جودة مهارات التدريس بين أعضاء العينة بغض النظر عن الدرجة العلمية التي يشغلونها.

جدول (14) دلالة الفرق لاستجابات العينة لاختبار كرسكال-واليس بحسب متغير الدرجة العلمية (مساعد محاضر، محاضر، استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ) لجودة أداء مهارات التدريس (ن=191)

ت	متغير المقياس كاملاً	متغير الدرجات العلمية	كرسكال-واليس Kruskal-Wallis H Test	درجة الحرية df	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	جودة مهارات التدريس	مساعد	6.489	4	90.21	0.647	0.05	غير معنوي
		محاضر			97.95			
		استاذ			91.18			
		مساعد			104.00			
		استاذ مشارك			108.74			

(مساعد محاضر ن=48) (محاضر ن=47) (استاذ مساعد ن=53) (استاذ مشارك ن=24) (استاذ ن=19)

- عرض نتائج ومناقشة الجزئية السابعة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما الفرق في مستوى جودة أداء مهارات التدريس بحسب متغير سنوات الخبرة من وجهة نظر أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالمنطقة الغربية والمعاهد العليا التقنية؟

أظهرت نتائج في جدول (15) فيما يخص متغير سنوات الخبرة ان اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H Test) للفرق وجود فرق ذات دلالة إحصائية في جودة مهارات التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغت قيمة الدلالة للمقياس الكلي ($p = 0.001 < 0.05$)، وتشير هذه النتائج إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0)، التي تنص على عدم وجود فرق معنوية في جودة مهارات التدريس بين فئات المعلمين المختلفة وفقاً لسنوات الخبرة، وقبول الفرضية البديلة (H_1)، التي تقترض وجود فرق معنوية بين هذه الفئات. ويعكس تفاوت متوسط الرتب بين فئات الخبرة المختلفة تأثير طول فترة الخبرة العملية على مستوى جودة مهارات التدريس لدى المعلمين، بما يدل على أن الخبرة العملية تلعب دوراً معنوياً في تحسين جودة الأداء التدريسي.

جدول (15) دلالة الفرق لاستجابات العينة لاختبار كرسكال-واليس بحسب متغير سنوات الخبرة سنوات الخبرة لجودة أداء مهارات التدريس (ن=191)

ت	متغير المقياس كاملاً	متغير سنوات الخبرة	كرسكال-واليس Kruskal-Wallis H Test	درجة الحرية df	متوسط الرتب	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	معنوية الدلالة
1	جودة مهارات التدريس	من 5 سنوات فأقل	2.046	6	87.46	0.001	0.05	معنوي
		من 6 سنوات الى 10 سنوات			96.14			
		من 11 سنة الى 15 سنة			99.20			
		من 16 سنة الى 20 سنة			70.00			
		من 21 سنة الى 25 سنة			133.60			
		من 23 سنة الى 30 سنة			60.55			
		من 31 سنة فما فوق			118.76			

(5 سنوات فأقل ن=28) (6 الى 10 ن=42) (11 الى 15 ن=47) (16 الى 20 ن=27) (21 الى 25 ن=20) (23 الى 30 ن=10) (تعليم تفني ن=17)

5- الاستنتاجات والتوصيات:

- الاستنتاجات:

1. مستوى جودة مهارات التدريس لدى عينة البحث أظهرت النتائج أن مستوى جودة أداء مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في المنطقة الغربية بليبيا مرتفع، حيث برزت مهارات التواصل والعلاقات

- الإنسانية والكفاءة العلمية والتخصصية كأعلى المحاور، في حين جاء أداء المحاضرة وإدارة الصف أقل نسبيًا، مما يستدعي دعم هذا الجانب.
2. المقارنة بين كليات التربية البدنية والمعاهد العليا التقنية جاءت جودة مهارات التدريس مرتفعة في كلا المؤسساتين، مع تفوق نسبي في المحاور المتعلقة بالتواصل والكفاءة العلمية، واحتياج متكرر لتطوير مهارات تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف.
3. يُعزى ضعف محور تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف في كليات التربية البدنية والمعاهد التقنية إلى كونه يتطلب مهارات عملية ميدانية، مثل إدارة التفاعل وضبط الصف وتوظيف استراتيجيات التدريس، وهي جوانب تعتمد على الخبرة الصفية أكثر من التحصيل النظري، مما يجعلها أقل بروزًا في أدوات التقييم النظرية ويبرر انخفاض متوسطاتها الحسابية نسبيًا رغم بقائها ضمن المستوى المرتفع.
4. أظهرت النتائج أن الخبرة هي العامل الرئيس المؤثر في جودة مهارات التدريس، انسجامًا مع ما أشارت إليه الدراسات التربوية بأن الأداء المهني يتطور مع الممارسة والتجربة المتراكمة، بينما يبقى تأثير الدرجات العلمية أو المسميات الوظيفية محدودًا دون خبرة عملية تصقل الأداء.
5. الفروق بين المجموعات وفق المتغيرات الديموغرافية والتخصصية: لم تُسجل فروق معنوية في جودة مهارات التدريس وفقًا لمتغيرات الجنس (باستثناء مهارات التقييم لصالح الإناث)، المؤهل العلمي، الوزارة أو الجهة التعليمية للممارسة، التخصص التدريسي، أو الدرجة العلمية، مما يشير إلى تقارب مستوى الأداء بين أفراد العينة في هذه المتغيرات.
6. أثر سنوات الخبرة حيث سجلت فروق معنوية حسب سنوات الخبرة، حيث لوحظ أن زيادة الخبرة العملية ترتبط بتحسين مستوى جودة مهارات التدريس، ما يؤكد دور الخبرة في تطوير الأداء التدريسي.
7. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة ابير وآخرون (2020) التي أوضحت أن جودة التعليم ترتبط أساسًا بالممارسات التدريسية الفعالة وخبرة المحاضرين أكثر من ارتباطها بالمؤهلات الأكاديمية، كما تؤكد ما أشارت إليه دراسة تشانغ وتشانغ (2024) حول أهمية التطوير المهني المستمر وتنوع استراتيجيات التدريس، حيث برزت الخبرة والتواصل والكفاءة العلمية كمجالات قوية، مقابل ضعف نسبي في محور تنفيذ المحاضرة وإدارة الصف، مما يستدعي تعزيز التدريب العملي لتكامل الأداء التدريسي.

- التوصيات:

1. تعزيز مهارات إدارة الصف وتنفيذ المحاضرة: تصميم برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز هذا البعد التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جميع المؤسسات التعليمية.
2. استثمار الخبرة العملية: تشجيع التوجيه المهني ونقل الخبرات من المعلمين الأكثر خبرة إلى الجدد لتعزيز مستوى الأداء التدريسي العام.
3. الاستمرار في دعم المحاور القوية: الحفاظ على مستوى عالٍ من مهارات التواصل والعلاقات الإنسانية والكفاءة العلمية والتخصصية من خلال التدريب المستمر والتطوير المهني.

4. تطوير برامج التقييم الذاتي والتغذية الراجعة: تحسين قدرات أعضاء هيئة التدريس في مهارات التقويم والتغذية الراجعة لضمان رفع كفاءة العملية التعليمية بشكل متكامل.
5. وضع معايير موحدة للتدريب والتطوير المهني لجميع أعضاء هيئة التدريس، لضمان عدالة وتكافؤ فرص التحسين بغض النظر عن الجنس أو الدرجة العلمية أو التخصص.
6. تفعيل برامج تدريب أثناء الخدمة تعتمد على الممارسة الميدانية الفعلية، مع تقييم دوري لمدى انعكاسها على جودة التدريس.
7. تبني سياسات مؤسسية تشجع على التطوير المهني المستمر، من خلال دورات إلزامية، وحلقات نقاش، وتبادل خبرات بين الجامعات والمعاهد.

أولاً المراجع العربية:

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً المراجع العربية:

- أبو جابر، ف. (2016). *التخطيط للتدريس: أسسه ومهاراته*. عمان: دار المسيرة.
- خضير، ع. م. (2019). *إدارة الصف ومهارات التدريس الحديثة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحوالدة، ع. ر. (2018). *أساليب التقويم التربوي والبدلي*. عمان: دار وائل للنشر.
- الزغول، إ. (2020). الكفايات التدريسية التخصصية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية. *المجلة التربوية العربية*, 155-178.40, (2).
- الشايحي، أ. (2017). *العلاقات الإنسانية في البيئة المدرسية*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- شملان، ع. م. ع. (2015). *تقويم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة كلية التربية المحويت من وجهة نظر العميد ونائبيه ورؤساء الأقسام*. مجلة العلوم التربوية، جامعة صنعاء، 297.4, (1).
- القضاة، م. أ. (2015). *أثر الكفاءة اللغوية والأداء الصوتي للمعلم في تحسين تفاعل الطلبة داخل الصف*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, 421-438.11, (3).

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Cochran, W. G. (1977). *Sampling techniques* (3rd ed.). New York, NY: John Wiley & Sons.
- Asia Society. (n.d.). *How Singapore developed a high-quality teacher workforce*. Asia Society. <https://asiasociety.org/global-cities-education-network/how-singapore-developed-high-quality-teacher-workforce>
- Institute of Technical Education Singapore. (2023). *Shaping lives, one skill at a time*. ITE Singapore. <https://www.ite.edu.sg>
- Law, S. (2018). Vocational and technical education in Singapore: Meeting the needs of a changing economy. *International Journal of Training Research*, 16(2), 112-127. <https://doi.org/10.1080/14480220.2018.1503932>
- Ministry of Education Singapore. (2023). *Technical and vocational education in Singapore: Preparing for the future economy*. <https://www.moe.gov.sg>
- Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD). (2019). *Education policy outlook: Singapore*. OECD Publishing. <https://doi.org/10.1787/ed5fbb00-en>
- SkillsFuture Singapore. (2022). *Annual report 2021/2022*. SkillsFuture Singapore. <https://www.skillsfuture.gov.sg>
- Tikrity, M. (2023). *Defining and measuring teaching quality*. ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/369692512_Defining-and-Measuring-Teaching-Quality
- Papier, J., Prinsloo, N., Vollenhoven, G., Martin, J., Jones, B., Adeniyi, O., Tennison, C., Needham, S., & Mawoyo, M. (2020). What does 'quality teaching and learning' mean in TVET contexts? Department of Higher Education and Training (DHET). <https://www.dhet.gov.za/ResearchNew/TVET%20Research%20Programme/Research%20Brief%20on%20the%20Quality%20of%20Teaching%20and%20Learning%20at%20TVET%20Colleges.pdf>
- Zhang, P., & Chang, L.-L. (2024). Quality Physical Education (QPE): Assessment, challenges and practices. *International Journal of Social Science and Human Research*, 7(8), 456-466. <https://www.ijsshr.in/v7i8/26.php>